وإنما ذكر هذا ابن عباس استشهاداً لقوله تعالى : وكَأساً دهَاقاً . حُذَيفْة رضى ا تعالى عنه ذَكَرَ الفْتِنَة فقال : أَتْتكم الدُّهَمْياء ترمى بالنشَّف ثم التى تليها ترمى بالرَّضف والذي نفْسي بيده ما أعْرف لى ولكم إلا أن نَخْرجُ منها كما دخلْنا فيها ! .

دهم هي تصغير الدَّهْماء ; وهى الفتنة الُمظْلمة وهو التصغير الذي يقصد به التعظيم . النَّشفُ : جمع نَشْفَة ; وهى الفْهِر السَّوْداء كأنها مُحْرَقَة . الرَّضَفُ : الحِجَارة المحمَاة والواحدة رضفة . ذكر تتابع الفتن وفظاعة شأنها وضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال : ليس الراى إلا أن تنجلى عنا ونحن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها . دهس فى به . الدُّهقان في قر . المُدْهن في صب . يدّهن بالبعير في دى . دَهَارير في رج . فتدَهْدَى في ثل .

الدال مع الياء .

النبي صلى ا عليه وآله وسلم خرج الأعشى واسمه عبد ا ابن لبيد الأعور الحِرْمازِى في رجب يَمير اهله من هَجَر فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه فعاذت برجل منهم يقال له : مُطرَّف بن بهضل فجعلها خلفْ ظهره فلما قدم أتى النبَّي صلى ا عليه وآله وسلم فعاذ به وأَنْشأ يقول : ... يا سيَّد النَّاس وديَّان العرب ... إليك أشْكو ذْربةَ من الذِّرَبْ ... كالذَّئْبَة الغَبْساء في ظل السَّرَبْ ... خرجتُ أُبْغيها الطعام في رجَبْ ... فَخَلفَتْنى بنزاع وحَرَبْ ... أخْلفَتَ الوعْد ولطَّت بالذَّنبْ ... وقذفْتِنى بين عِيصٍ مؤْتشِبْ ... وهُنَّ شر غالبٍ لم غلبْ